

هَذَا آيَةُ النُّجُومِ

الْقِسْمُ الثَّالِثُ

الدرس

٧٤

الفصل الثاني الحُرُوفُ الْمُشَبَّهَةُ بِالفِعْلِ

هداية النحو

القسم الثالث:
الحرف

القسم الثاني:
الفعل

القسم الأول :
الاسم

مقدمة

(١) الفصل الأول في الحروف الجر	(٢) الفصل الثاني في الحروف المشبهة بالفعل
(٣) الفصل الثالث في حروف العطف	(٤) الفصل الرابع في حروف التنبيه
(٥) الفصل الخامس في حروف النداء	(٦) الفصل السادس في حروف الإيجاب
(٧) الفصل السابع في الزيادة	(٨) الفصل الثامن في حرفي التفسير
(٩) الفصل التاسع في حروف المصدر	(١٠) الفصل العاشر في حروف التحضيض
(١١) الفصل الحادي عشر في حروف التوقع	(١٢) الفصل الثاني عشر في حرف الاستفهام
(١٣) الفصل الثالث عشر في حروف الشرط	(١٤) الفصل الرابع عشر في حروف الردع
(١٥) الفصل الخامس عشر في تاء التأنيث	(١٦) الفصل السادس عشر في التنوين
(١٧) الفصل السابع عشر في نوني التأكيد	

الْحُرُوفُ الْمُشَبَّهَةُ بِالْفِعْلِ سِتَّةٌ: إِنَّ، وَأَنَّ، وَكَأَنَّ، وَلَكِنَّ، وَلَيْتَ، وَلَعَلَّ.

هَذِهِ الْحُرُوفُ تَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ الْأَسْمِيَّةِ تَنْصِبُ الْأِسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ

كَمَا عَرَفْتَ، نَحْوُ إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ

وَقَدْ يُلْحَقُهَا مَا الْكَافَّةُ، فَتَكْفُفُهَا عَنِ الْعَمَلِ، نَحْوُ ﴿إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ وَاحِدٌ﴾

وَحِينَئِذٍ تَدْخُلُ عَلَى الْأَفْعَالِ، تَقُولُ إِنَّمَا قَامَ زَيْدٌ.

نَحْوُ ﴿إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا﴾

[إِنَّ وَأَنَّ]

وَاعْلَمْ أَنَّ

إِنَّ الْمَكْسُورَةَ الهمزة لَا تُغَيِّرُ مَعْنَى الْجُمْلَةِ بَلْ تُؤَكِّدُهَا.

وَأَنَّ الْمَفْتُوحَةَ الهمزة مَعَ الْأِسْمِ وَالْخَبَرِ، فِي حُكْمِ الْمُفْرَدِ،

وَلِذَلِكَ يَجِبُ الْكَسْرُ ...

مَوَاقِعُ إِنَّ الْمَكْسُورَةَ هَمْزُهَا

الْأَصْلُ فِي إِنَّ الْمَكْسُورَةَ هَمْزُهَا أَنَّهَا تَأْتِي فِي مَوْضِعِ الْجُمْلِ وَذَلِكَ

فِي الْإِبْتِدَاءِ

حَقِيقَةً نَحْوُ ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ﴾

أَوْ حُكْمًا بَعْدَ حَرْفِ تَنْبِيهِ أَوْ تَحْضِيضٍ أَوْ إِيْجَابٍ وَأَمْثَالِهِمَا نَحْوُ ﴿أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ﴾

وَبَعْدَ الْقَسَمِ نَحْوُ ﴿وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾

وَبَعْدَ الْقَوْلِ نَحْوُ ﴿قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ﴾

وَبَعْدَ وَآوِ الْحَالِ نَحْوُ ﴿لَيَقُولُنَّ ۖ وَلَدَ اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾

وَبَعْدَ حَتَّى الْإِبْتِدَائِيَّةِ نَحْوُ تَابَ النَّاسُ حَتَّى إِنَّ الْمُشْرِكَ تَابَ

وَفِي الصَّلَةِ نَحْوُ ﴿وَأَتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ﴾

وَقَبْلَ لَامِ الْإِبْتِدَاءِ الْمُعْلَقَةِ لِلْعَامِلِ عَنِ الْعَامِلِ نَحْوُ ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ﴾

وَفِي خَبَرِ اسْمِ عَيْنٍ نَحْوُ زَيْدٌ إِنَّهُ قَائِمٌ

وَلِذَلِكَ يَجِبُ الْكَسْرُ

إِذَا كَانَ فِي ابْتِدَاءِ الْكَلَامِ، نَحْوُ إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ.

وَبَعْدَ الْقَوْلِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ﴾

وَبَعْدَ الْمَوْصُولِ نَحْوُ مَا رَأَيْتُ الَّذِي إِنَّهُ فِي الْمَسْجِدِ.

وَإِذَا كَانَ فِي خَبَرِهَا اللَّامُ، نَحْوُ إِنَّ زَيْدًا لَقَائِمٌ.

وَيَجِبُ الْفَتْحُ ...

مَوَاقِعَ أَنَّ

الْأَصْلُ فِي أَنَّ الْمَفْتُوحَةَ هَمْزُهَا أَنَّهَا تَأْتِي فِي مَوْضِعِ الْمَفْرَدِ وَذَلِكَ إِذَا وَقَعَتْ

فَاعِلَةً نَحْوُ ﴿حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ﴾

أَوْ مَفْعُولَةً نَحْوُ ﴿فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ﴾

أَوْ مُبْتَدَأَةً نَحْوُ عِنْدِي أَنَّكَ صَالِحٌ

أَوْ بَعْدَ لَوْ نَحْوُ ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ﴾

أَوْ بَعْدَ لَوْ لَا نَحْوُ قَوْلِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِلْحَجَرِ الْأَسْوَدِ: وَلَوْ لَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ.

أَوْ بَعْدَ مَا الْمَصْدَرِيَّةِ الظَّرْفِيَّةِ نَحْوُ صُمَّ مَا أَنَّكَ تَسْطِيعُ

أَوْ بَعْدَ حَرْفِ الْجَرِّ نَحْوُ ﴿أَمَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَا مُسْلِمُونَ﴾

أَوْ بَعْدَ حَتَّى الْعَاطِفَةِ لِلْمُفْرَدِ نَحْوُ أَعْرِفُكَ حَتَّى أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ

أَوْ بَعْدَ مُذْ وَمُنْذُ نَحْوُ مَا تَرَكَ الصَّلَاةَ مُذْ أَنَّهُ رَجَعَ مِنَ الْحَجِّ

وَيَجِبُ الْفَتْحُ إِنَّ:

حَيْثُ يَقَعُ فَاعِلًا، نَحْوُ بَلَغَنِي أَنَّ زَيْدًا قَائِمٌ.

وَحَيْثُ يَقَعُ وَقَعَتْ مَفْعُولًا، نَحْوُ كَرِهْتُ أَنَّكَ قَائِمٌ.

وَحَيْثُ يَقَعُ مُبْتَدَأً نَحْوُ عِنْدِي أَنَّكَ قَائِمٌ.

وَحَيْثُ يَقَعُ مُضَافًا إِلَيْهِ، نَحْوُ عَجِبْتُ مِنْ طُولِ أَنَّ بَكْرًا قَائِمٌ.

وَحَيْثُ يَقَعُ مَجْرُورًا، نَحْوُ عَجِبْتُ مِنْ أَنَّ بَكْرًا قَائِمٌ.

وَبَعْدَ لَوْ، نَحْوُ لَوْ أَنَّكَ عِنْدَنَا لَاكْرَمْتُكَ.

وَبَعْدَ لَوْلَا، نَحْوُ لَوْلَا أَنَّهُ حَاضِرٌ لَغَابَ زَيْدٌ.

فَائِدَةٌ:

﴿أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ﴾

وَيَجُوزُ الْعَطْفُ عَلَى اسْمِ إِنَّ الْمَكْسُورَةِ بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ، بِاعْتِبَارِ الْمَحَلِّ

وَاللَّفْظِ، مِثْلُ إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ وَعَمْرُو وَعَمْرًا.

[تخفيف إِنَّ]

وَاعْلَمْ أَنَّ إِنَّ الْمَكْسُورَةَ يَجُوزُ دُخُولُ اللَّامِ عَلَى خَبَرِهَا،

عَلَى خَبَرِهَا نَحْوُ ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾

أَوْ عَلَى اسْمِهِ الْمُؤَخَّرِ نَحْوُ ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً﴾

أَوْ عَلَى ضَمِيرِ الْفَصْلِ نَحْوُ ﴿إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ﴾

﴿وَإِنَّ كُلًّا لِّمَا لِيُوفِّيَنَّهُمْ﴾

وَقَدْ تَخَفَّفُ فَيَلْزَمُهَا الَّلَامُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَإِنَّ كُلًّا لِّمَا لِيُوفِّيَنَّهُمْ﴾

وَحِينَئِذٍ يَجُوزُ إِلْغَاؤُهَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَإِنَّ كُلًّا لِّمَا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا

نافية

للحصر
بمعنى إلا

مُحْضَرُونَ﴾

يجب خلافا للكوفيين

وَيَجُوزُ دُخُولُهَا عَلَى الْأَفْعَالِ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ

نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الْغَافِلِينَ﴾

و﴿إِنْ نَظُنُّكَ لَمَنِ الْكَاذِبِينَ﴾

وَكَذَا أَنَّ الْمَفْتُوحَةَ قَدْ تَخَفَّفُ فَحِينَئِذٍ يَجِبُ إِعْمَالُهَا فِي ضَمِيرِ شَأْنٍ
مُقَدَّرٍ،

بَلَّغَنِي أَنَّ [هـ] زَيْدٌ قَائِمٌ

بَلَّغَنِي أَنَّ [هـ] قَدْ قَامَ زَيْدٌ

فَتَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ،

اسْمِيَّةً كَانَتْ نَحْوُ: بَلَغَنِي أَنَّ زَيْدًا قَائِمٌ

أَوْ فِعْلِيَّةً، نَحْوُ: بَلَغَنِي أَنَّ قَدْ قَامَ زَيْدٌ

فَوَيَجِبُ دُخُولُ السَّيْنِ أَوْ سَوْفَ أَوْ قَدْ أَوْ حَرْفِ النَّفْيِ عَلَى الْفِعْلِ، كَقَوْلِهِ

تَعَالَى: ﴿عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى﴾

وَالضَّمِيرُ الْمُسْتَتِرُ اسْمٌ أَنْ وَالْجُمْلَةُ خَبَرُهَا.

غَيْرُ مَفْصُولَةٍ

إِنْ كَانَتْ اسْمِيَّةً نَحْوُ ﴿وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾،

أَوْ فِعْلِيَّةً فِعْلُهَا جَامِدٌ نَحْوُ ﴿وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى﴾،

أَوْ فِعْلِيَّةً فِعْلُهَا مُتَصَرِّفٌ دُعَائِيَّةٌ نَحْوُ ﴿وَالْخَامِسَةَ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا﴾ فِي

قِرَاءَةِ نَافِعٍ،

وَمَفْصُولَةٌ

إِمَّا بِقَدْ نَحْوُ ﴿وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا﴾

أَوْ حَرْفُ التَّنْفِيسِ نَحْوُ ﴿عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى﴾،

أَوْ لَوْ نَحْوُ ﴿أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصَبْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ﴾

أَوْ حَرْفُ النَّفْيِ

مِثْلُ لَا نَحْوُ ﴿وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةً﴾

وَلَنْ نَحْوُ ﴿فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ﴾

وَلَمْ نَحْوُ ﴿أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ﴾

و كَأَنَّ لِلتَّشْبِيهِ، نَحْوُ كَانَ زَيْدٌ فِي الْأَسَدِ قِيلَ: وَهُوَ مُرَكَّبٌ مِنْ كَافٍ التَّشْبِيهِ وَ
إِنَّ الْمَكْسُورَةَ، وَإِنَّمَا فُتِحَتْ لِتَقَدُّمِ الْكَافِ عَلَيْهَا، تَقْدِيرُهَا إِنَّ زَيْدًا
كَالْأَسَدِ.

[تخفيف كأن]

وَقَدْ تُخَفَّفُ، فَتُلْغَى، نَحْوُ كَأَنَّ زَيْدٌ أَسَدٌ.

وَالْغَالِبُ أَنْ يَكُونَ اسْمُ الْمُخَفَّفَةِ ضَمِيرَ شَأْنٍ نَحْوُ ﴿كَأَنَّ لَمْ تَغْنِ

بِالْأَمْسِ﴾

وَلَكِنَّ لِلِاسْتِدْرَاكِ،

وَهُوَ تَعْقِيبُ الْكَلَامِ بِرَفْعِ مَا يُتَوَهَّمُ ثُبُوتُهُ أَوْ نَفْيُهُ

يُقَالُ مَا زَيْدٌ شُجَاعًا فَيُوهِمُ ذَلِكَ أَنَّهُ لَيْسَ بِكَرِيمٍ فَتَقُولُ لَكِنَّهُ كَرِيمٌ

وَيَتَوَسَّطُ بَيْنَ كَلَامَيْنِ مُتَغَايِرَيْنِ فِي الْمَعْنَى،

نَحْنُ مَا جَاءَنِي الْقَوْمُ لَكِنَّ عَمْرًا جَاءَ، وَغَابَ زَيْدٌ لَكِنَّ بَكْرًا حَاضِرٌ.

وَيَجُوزُ مَعَهَا الْوَاوُ، نَحْوُ قَامَ زَيْدٌ وَلَكِنَّ عَمْرًا قَاعِدٌ

﴿وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا﴾

[تخفيف لكنّ]

وَتُخَفَّفُ فَتُلْغَى، نَحْوُ ذَهَبَ زَيْدٌ لَكِنَّ بَكَرٌ عِنْدَنَا.

﴿وَلَكِنَّ لَا يَشْعُرُونَ﴾

وَلَيْتَ لِلتَّمَنِّيِّ، نَحْوُ لَيْتَ هِنْدًا عِنْدَنَا،

وَأَجَازَ الْفَرَاءِ لَيْتَ زَيْدًا قَائِمًا بِمَعْنَى أَتَمَنَّى.

وَلَيْتَ لِلتَّمَنِّيِّ، نَحْوُ لَيْتَ هِنْدًا عِنْدَنَا،

وَأَجَازَ الْفَرَاءِ لَيْتَ زَيْدًا قَائِمًا بِمَعْنَى أَتَمَنَّى.

وَلَعَلَّ لِلتَّرَجِّي كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

أَحِبُّ الصَّالِحِينَ وَلَسْتُ مِنْهُمْ

لَعَلَّ اللَّهَ يَرْزُقُنِي صَلاَحًا

وَشَذَّ الْجَرُّ بِهَا نَحْوُ لَعَلَّ زَيْدٌ قَائِمٌ.

وَفِي لَعَلَّ لُغَاتٌ: عَلَّ وَعَنَّ وَأَنَّ وَلَأَنَّ وَلَعَنَّ

وَعِنْدَ الْمُبَرِّدِ أَصْلُهَا عَلَّ زَيْدٌ فِيهِ اللَّامُ وَالْبَوَاقِي فُرُوعٌ.

بِحَبْلِكَ اللَّهُمَّ وَبِحَبْلِكَ

أُشْهِدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ

Al-Qalam Institute

 alqalaminstitute

 alqalamleicester

 qalam_leicester

 t.me/AlQalamLeicester



القِسْمُ الْأَوَّلُ فِي الْإِسْمِ

أَلْبَابُ الثَّانِي فِي الْإِسْمِ الْمَبْنِيِّ

الْمَقْصِدُ الثَّالِثُ فِي الْمَجْرُورَاتِ

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ فِي أَصْنَافِ إِعْرَابِ الْفِعْلِ

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ فِي
أَصْنَافِ إِعْرَابِ الْفِعْلِ

كلمة